

## بيان صادر عن سلطة المياه الفلسطينية تستنكر فيه قيام المستوطنين في تجمع مستوطنات "غوش عتسيون" بإغراق كروم العنب في بلدة بيت أمر شمال الخليل بالمياه العادمة، وتؤكد أن استخدام هذه المياه له أبعاد خطيرة جداً، خصوصاً في هذه المرحلة الحساسة مع انتشار فيروس "كورونا"\*

رام الله، ٦/٤/٢٠٢٠

استنكرت سلطة المياه الفلسطينية قيام المستوطنين في تجمع مستوطنات "غوش عتسيون" بإغراق كروم العنب في بلدة بيت أمر شمال الخليل بالمياه العادمة، وتجريف قوات الاحتلال الاسرائيلي مساحات من أراضي المواطنين في بلدة الظاهرية جنوب المحافظة. وأكدت سلطة المياه في بيان صادر عنها اليوم الاثنين، أن هذه الممارسات كانت وما زالت تمثل جرائم بحق أبناء شعبنا، إلا أن استخدام المياه العادمة له أبعاد خطيرة جداً، وخصوصاً في هذه المرحلة الحساسة مع انتشار فيروس كورونا. وأوضحت، أنه ومنذ اليوم الأول من انتشار الفيروس في فلسطين، واستناداً الى الأدبيات العلمية المحكمة لانتشار عدد من الفيروسات على المستوى العالمي في العقود السابقة مثل السارس، والإيبولا، والهيبتايتيس، والتي أثبتت الدراسات في حينها أن المياه العادمة كانت بيئة حاضنة وناقلة لمسببات لهذه الأمراض والأوبئة، وعلية وضعت سلطة المياه موضوع الصرف الصحي على سلم أولوياتها، كما وضعت خطة احترازية للتعامل مع مياه الصرف الصحي تتوافق والمعمول به عالمياً، خصوصاً مع اثبات الدراسات لوجود آثار للفيروس في مياه الصرف الصحي. وقالت بهذا الخصوص، إن الباحثين أثبتوا ذلك في محطات بالولايات المتحدة وهولندا والسويد، كما أثبتت الدراسة التي أجراها المعهد الوطني للصحة العامة والبيئة التابع لوزارة الصحة الهولندية عن وجود فيروس COVID-19 المستجد في مياه الصرف الصحي، وتم تأكيد ذلك من خلال فحص براز الأشخاص المصابين، وعلية فإن استخدام المياه العادمة من قبل الاحتلال والمستوطنين يعرض المواطنين الفلسطينيين لخطر الإصابة بالمرض، وخصوصاً في ظل الارتفاع الكبير لأعداد المصابين في دولة الاحتلال وبورها الاستيطانية غير الشرعية، الأمر الذي يتطلب تدخلا عاجلا من المجتمع الدولي والمنظمات الدولية، لوقف هذا الاجراء الذي يعتبر جريمة إنسانية، سواء كانت هذه الممارسات بقصد انتشار الفيروسات الممرضة أو بأهداف توسعية وتضييقية أخرى. ويذكر في هذا الإطار، وبما أن مياه الصرف الصحي تعتبر وسطا حاملا للعديد من مسببات الأمراض، وبالتالي للحد من آثارها في ظل الوضع الراهن من انتشار فيروس كورونا، عملت سلطة

\* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

[http://www.wafa.ps/ar\\_page.aspx?id=UESoHca873457039455aUESoHc](http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=UESoHca873457039455aUESoHc)

المياه وبالتعاون والاستشارة مع فريق الخبراء المختص على وضع عدد من الاجراءات الاحترازية في التعامل مع مياه الصرف الصحي، وجرّ تعميمها على كافة مزودي الخدمات.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>